وماشانك كانك هارب او طالب فقال لهم انا غلام امير
المومنين وجهني الى عامل مصر فقال له رجل هذا عامل مصر
قال ليس هذا اريد واخبر بامره محمد بن ابي بكر فبعث في
طلبه رجلا فاخذه فجاء به اليه فقال غلام من انت فاقبل مره
يقول انا غلام امير المومنين ومره يقول انا غلام مروان
حتى عرفه رجل انه لعثمان فقال له محمد الى من ارسلت
قال الى عامل مصر فقال بماذا قال برساله قال معك كتاب
قال لا ففتشوه فلم يجد وامعه كتابا وكانت معه اداوه
قد يبس فيها شي يتقلقل فحركوه ليخرج فلم يخرج فشقوا
الاداوه فاذا كتاب من عثمان الى ابن ابي سرح فجمع محمد من كان
عنده من المهاجرين والانصار وغيرهم ثم فك الكتاب بيان
بمحضر منهم فاذا فيه اذا اتاك محمد وفلان وفلان فاحتل قتلهم حتل صح
وابطل كتابه وقر على عملك حتى ياتيك رايي واحبس من
يجي الي يتظلم منك لياتيك في ذلك رايي ان شا الله فلما
قروا الكتاب فزعوا وازمعوا فرجعوا الى المدينه وختم محمد
الكتاب بخواتيم نفر كانوا معه ودفع الكتاب الى رجل
منهم وقدموا المدينه فجمعوا طلحه والزبير وعليا وسعدا ومن
كان من اصحاب محمد ثم فضوا الكتاب بمحضر منهم واخبروهم بيان
بقصة الغلام واقروهم الكتاب فلم يبق احد من اهل المدينه الا اهل صح
حنق على عثمان وزاد ذلك من كان غضب لابن مسعود وابي
ذر وعمار حنقا وغيظا وقام اصحاب محمد فلحقوا بمنازلهم صلى الله عليه وسلم
ما منهم احد الا وهو مغتم لما قروا الكتاب وحاصر الناس عثمان
واجلب عليه محمد ابن ابي بكر بني تيم وغيرهم فلما راي ذلك
علي

Copyright © King Saud University